mroftalp htehaB ni knil muideM



# 63 | القراءة والتعليق على سنن النسائي لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد - المجلس الحادي عشر

عبدالله العبيد

---

بسم الله الرحمن الرحيم نواصل باذن الله تعالى في سنن الامام النسائي رحمه الله تعالى. قال باب زكر الاختلاف على عروة في حديث حمزة قال اخبرنا ربيع انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجد فيه قوة على الصيام في السفر من الله عز وجل. فمن اخذ بها فحسب - 00:00:17

ومن احب ان يصوم فلا يناح عليه في الاختلاف على هشام ابن عروة فيه قال اخبرنا محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم عن محمد ابن بشر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصوم السفر - 00:00:47

قال حدثنا عن عائشة انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حمزة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يصوم في السفر وكان اكثر الصيام فقال - 00:01:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت تصوم وان شئت فاخبر الاخبار قال يا عمرو ابن هشام قال حتى فناه محمد ابن عوض عن ابيه عن عائشة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصوم السفر فقال ان شئت فاخبره الاخبار - 00:01:39

ان حمزة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصادق وكان رجلا يصوم الصيام فقال ان شئت فصوم قال حدثنا عن سعيد عن ابي هريرة قال حدثنا ابو سعيد قال كنا نسافر في رمضان - 00:01:59

نعم هو فيها الف نعم الطالطة الضال قال حدثنا خالد عبد الله قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا الصائمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضنا وافطر بعضنا قال اخبرني ايوب ابن محمد قال حدثنا مرة قال حدثنا عاصمة نظرة مطيعة - 00:02:27

انهما سافران على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم ويفطر المفطر ولا يعيب الصائم على المفسد والمفسد على الصائم. ذنب رخصة المسافر ان يصوم بعضا ويفطر بعضا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان - 00:03:17

شهر رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا في رمضان قال المعجز فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله ابن سواد رجل منهم ادعو ان النبي - 00:03:44

وصلى الله عليه وسلم كان بالمدينة الغرق غدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هلمنا الى الغداء فقال ابن الصائم؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وضع - 00:04:24

والصلاة على القبلة والقبلة باب تأويل قول الله عز وجل وعلى الذين يطلقونهم الفتيات وعلى التسليم. قال اخبرنا الغيبة خلقنا بكرا نزلت هذه الايات كان من اراد منا ان يذكر ويفتدي حتى - 00:04:34

في قوله عز وجل يطيقونه يكلفونه فدية واحدة. فمن تبرع خيرا فعلى المسلمين فهو خير له والتصوم خير لكم لا يرخص في هذا الا للذي لا باب وضع الصيام عن الحال قد اخبرنا عن احد قال فانا علي يعني ما - 00:04:59

العدوية ثم نقول فيأمرنا بقضاء الصدمة يأمرنا بقضاء الصلاة فليحدثنا يحيى قال احدثنا يحيى قال سمعت انا سمعت باب اذا طهرت الحاجب او قال حدثنا قال حدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشوراء منكم احد اكل اليوم - 00:05:39

وقالوا منا من الصابرين الذي قال فاتموا بقية يومكم وابعثوا الى اهل العرب فليتموا تغيير يومهم. باب هذا الائمة قديما كانوا اذا بوبوا

ذكروا في التبويب هل يعني الاستفهام فهذا يدل على المسألة قوية الخلاف. يعني هي خلاف بين الائمة. هذا كثير يعني - 00:06:28
البخاري مر علينا بالبخاري كثير جدا ويمر علينا ويعني في هذا الكتاب كذلك. نعم باب اذا لم يجمع من الليل يصوم ذلك اليوم من التطوع. قال اخبرنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن يزيد قال حدثنا سنة رسول الله - 00:06:51
يوم عاشوراء من كان اكل فليتم بقية يوم اكل فليصم. باب النية في الصيام عن مجاهدين اتخذ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم شيء فقلت لا قال فاني صائم ثم بعد ذلك اليوم وقد اهدي - 00:07:10
وكان يحب الحيس فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبأت لك قال ادني اما اني قد اصبحت وان وانا صائم فنزل منه ثم قال انما مثل صوت متطوع مثل - 00:07:40
الصدقة يعني قال اذا طاهرت الحائض اقدم مسافر هل يصوم بقية يومه رأيتم لاحظتم الحديث؟ ها ها؟ لكن ما علموا هؤلاء ما بعد جاءهم العلم يعني لم يعلموا هو الحقيقة هذه الحديث صريح لمن قال من اهل العلم ان من بلغه صوم من بلغه رمضان - 00:08:00
ولو في اخر النهار يمسك ولا قظاء عليه هذا وهذا قول لجمع من السلف وهو احد يعني القورين في مذهب احمد وغيره واختار شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا ظاهر يعني - 00:08:43
بانه يعني تعرفون ان هذا بدأ. عاشوراء بدل كان رمظان بدلا منه فهذا يتم الاستدلال بهذه الصورة. لكن كان المصنف هنا في طريقة عند الاصوليين. ويسمونه قياس العكس العكس العادة ان ان القياس هو يكون لعلة تجمع بينهما بين المقيس والمقيس عليه - 00:08:59
لكن اذا كان نقيظ ظده هذا هذا يسمونه العكس لك قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله يا رسول الله اياتي احدنا شهوته وله فيها اجر؟ قال نعم ارأيت ان وضعها في حرام - 00:09:25
فماذا صنع قاتلهم العكس. هنا يشبه انه يكون المصنف يعني هو الان نظر بالصيام لمسألة ماذا مسألة الفطر يقول به ولذلك قال اذا طارت هل يصوم بقية يومه يشبه ان المصنف يعني هذا وجهه انه قاس قياس عكس - 00:09:40
وظاهر التبويب اذا قال هل يصوم بقية يومه؟ المسألة محتملة. وان كان احيانا يكون يعني يميل الى احد القولين. ولا ما في فائدة من ايران نعم كيف يعني في مسألة القضاء؟ او في مسألة - 00:10:10
وعلى كل حال هو عليه على من يقول بها؟ الا في مسألة الحائض الا في مسألة الحائض. مسألة الحائض ولو قدم المسافر وهو مفطر هذا محل اجماع لاحظتم كان فضيلة الشيخ - 00:10:46
يعني يعني الان هذا انسان قديم من سفر. قريب من سفر. وهو مفطر هو قدم مسافرا او حائض طورت في اليوم نفسه. عليه ان يقضي بالاجماع لكن هو المصنف ايوة شوفوا كيف نعم هذا الكلام شوفوا انظروا الان هنا قال فليتموا بقية يومكم - 00:11:09
اليس كذلك كأنه نظر هذه المسألة انه يمسك عند من يقول بهذا. واذا قلنا ان المصنف يميل الى انه قريب مسافر لم يصوم بقية يومه يعني لا هذه ما تأتي - 00:11:46
مسألة قياس العكس يعني صحيح طيب كل هالصور هذي يعني صورة من نعم ممكن هذا صحيح هل هناك فرق بين صمت صيام التطوع وصيام الفرض لا المتطوع امير نفسه يعني ما يلزمه القضاء في قول جمهور اهل العلم لكن لو عندنا صورتين - 00:12:08
صورة من وصله العلم في وسط اليوم في رمضان هل يقضي ولا ما يقضي هل يتم بقية يومه؟ اما من امساك بقية يومه فهذا محل اجماع نعم يعني وهل عليه قضاء الجمهور؟ نعم عليه القضاء. والقول الثاني عن احمد وغيره انه - 00:13:17
لا ليس عليهم قضاء هذه هذه مسألة لمن بلغه هذا نعم لو اشوف الحديث هنا. قال امنكم معك اليوم؟ قالوا منا من صام في رواية مسلم قال منا من اكل ومنا لم يأكل - 00:13:41
كانها بالمعنى الرواية يعني هذا مراد الامام احمد عند جمع من السلف واختيار شيخ الاسلام انه لا يلزم القضاء. لان الشريعة لا تلزم الا

بالعلم والقدرة. هؤلاء قدروا لكن ما عندهم علم - 00:14:00
يمسك بقية يومه وجوبا وليس عليه فضل. هذا الذي وصله من العلم لهذا يحتجون بالعمومات وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فلا يؤاخذ الانسان ما لم يعلم انما يؤاخذ فيما علم - 00:14:17
فهذه هذه الاولى الثانية هذا انسان يعني قد ما من سفر من سفر هل يمسك بقية اليوم ولا ما يمسك يجب عليه ان يمسك ويجب على الحائض لو طهرت يعني بعد ساعة من الفجر تمسك بقية يومها - 00:14:32
هذا نعم هذا محل خلاف بين العلم. فهنا المصنف قال هل يصوم بقية يومه او لا؟ يعني هل يجب عليه ان يمسك بقية يومه ام لا هذا هو المراد. والصحيح انه ما يلزم هؤلاء لانهم معذورون - 00:14:53
ولذلك الغزو يعني لغزا قالوا رجل حاضر ها رجل وامرأة حاضران هذا يعني في البلد ومكلفان وعاقلان وكل شيء. ووطئ الرجل المرأة زوجته وليس عليه لا قضاء ولا كفارة فيها الصورة هذي - 00:15:10
هذه السورة رجل قدم من السفر نعم. وليس فيها حائض طبعا نعم او تكن طهرت او قدمت هي وايام سفر كلها صور ممكن يعني تصلح اللغز قال اخبرنا ابو داوود قال حدثنا يزيد قال عن طلحة ابن يحيى ابن طلحة عن مجاهدنا وعائشة. قالت دار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:35
قالت ثم دار علي الثانية وقد ابدي لنا حيث فوجئت كيف اكل فعجبت منه فقلت له يا رسول الله دخلت علي وانت صائم ثم اكلت حيزا؟ قال نعم يا عائشة ان منزلة الصامت - 00:16:05
رمضان او غير قضاء رمضان او في التطوع بمنزلة رجل اخرج صدقة ماله فجاد منها بما شاء فعل الله واخذ منها بما قال حدثنا سفيان عن عائشة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:29
ويقول لا فيقول اني صائم. فدانا يوما وقد اهدي لنا حصن فقال الشيخ فلان اهدي لنا حيس قال اما اني قد اصبحت لي مستنفات اكل. قال ابو قاسم يزيد. قال احمد ابن حرب قال احدثنا قاسي قال احدثنا - 00:16:49
عائشة ام المؤمنين. قال اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعلنا لك منه نصيبا عن عائشة النبي صلى الله عليه وسلم اصبح عنده شيء مطعم. فنقول لازم - 00:17:09
فيقول اني صائم ثم جاء بعد ذلك فقالت اهديت لنا هدية فقال ما هي؟ قالت حيس ولقد اصبحت صائما فاتت عن عائشة قال عن يحيى عن عائشة ومجاهد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:38
قال اني صائم ثم جاء يوما اخر فقالت على شكر رسول الله لقد اهدي لها حزب فدعا به. فقال اما اني قد اصبحت صائما فاكلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة الطعام قال ام عبدالرحمن - 00:18:22
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فقال بينكم الطعام؟ قالت كنت لا. قال اذا اصوم قالت ودخل علي مرة اخرى فقلت يا رسول الله قد اتي انا حيس فقال اذا افطر اليوم وقد فرضت الصوم - 00:18:48
زكريا عبدالله  عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يؤيد الصيام قبل الفجر فلا صيام له. قال اخبرني محمد بن عبدالله بن عبد الحكيم عن اشهد القارئ عبدالله - 00:19:19
عن ابيه عن حفصة عن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر فلا يصوم. قال عمر احمد بن الازهر قال حدثنا عبد الله الذاكر - 00:20:01
عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام الذي فلا صيام له. قال عن عبدالله قال اخبرني حمزة ابن عبدالله ابن عمر عن ابيه قال قال محافظات زوج النبي صلى الله عليه وسلم الى صياغة الجمعة قبل الفجر - 00:20:21
عن عبدالله بن عمر عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن ابيه عبدالله ابن عمر قال حدثنا سفيان قراءة لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر. قال اخبرنا محمد ابن عبد الاعلى قال سمعت رسول الله - 00:20:57
قال الحارس بن مسكين قراءة العلي والاسماء انه كان يقول لا يصوم الا في اجمع الصيام قبل الفجر. لا يصوم عليه السلام يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:57
الى الله عز وجل صيام داوود عليه السلام. كان يصوم يوم الوفد يوما وحق الصلاة الى الله عز وجل صلاة داوود عليه السلام. كان له نصف الليل ويقوم النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:22:24
قال حدثنا وابن بل قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد عن ابي بشر عن سعيد ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:22:44
حتى نقول لا يصبر ويصبر حتى نقول لا يريد ان يصوم. منذ قدم المدينة قال حدثنا عن مروان ابي عن عائشة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول مني ويفطر ويفطر حتى نقول نريد ويصبر. قال اسماعيل ابن مسعود من خالد قال حدثني - 00:23:04
انا سعيد قرأ القرآن كله في ليلة قال عائشة عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يصوم حتى نقول قد صام الرسول حتى نقول قد افطر وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كان - 00:23:35
انه سمع عائشة شهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان بل كان يصوم لرمضان. قال اخبرنا وذكر آخر قبلهما ان هذا المرض حدثه قديس عن عاشق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوق حتى نقول - 00:24:05
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صيام النوم في شعبان الامام احمد رحمه الله سأله رجل يقال يعني قال ان فلان يعني من من عاصى الامام احمد - 00:24:35
يقول ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم من صام الدهر اضيقت عليه جهنم تعرفون اتجاه الشريعة تجاه الشريعة انه لا يصوم الانسان الدهر. ما يعني صيام الدهر. هذا خلاف بين الائمة في صيام يعني هل هو يكره ولا يحرم؟ ونوع - 00:24:55
يعني صيام الدهر ما هو؟ هل من افطر الايام من التي ايام العيد يعني يسمونها خمسة الايام اللي هي العيد وثلاث ايام التشريق اه يعني سواء قد انفك من العهدة يعني المخالفة النبوية او على خلاف معروف على كل حال لكن يعني اه فيه مسائل لطيفة - 00:25:12
هذا الرجل الذي عصى الامام احمد كان يقول ان من صام رمضان ضيقة من صام الدهر ضيقا على جهنم وكان يصوم الدهر ويرى صيام الدهر ضيقت عليه جهنم يعني ضيقت عليه فلا يدخلها - 00:25:36
لاحظتم؟ فتبسم الامام احمد وقال رحمه الله قال فاين حديث عبد الله بن عمرو بن العاص يعني شف كل من يعني اه يعني قصر نظره يعني جاز له شيء مثلا وكذا وقصر نظره تجد ان انه لابد ان يخالف الشر - 00:25:51
نصوص اخرى ترد عليه وما يشعر انه امر وش الفائدة منه مناقشة طويلة خرجها الائمة ودائما يذكرون حديث عبد الله بن عمر اليس كذلك ماذا قال لهم هل مناقشة ذي كلها قال له صوم اربعين هو يريد ان يصوم الدهر يوميا - 00:26:11
والنبي صلى الله عليه وسلم يستفصل معه شوي شوي قال يعني عفوا قال يعني صم يعني ثلاثة ايام من كل شهر ثم بدأ كل ثم بدأ يقول ثم يقول له خمسة ثم يقول له يعني قال يا رسول الله اني اجد اقوى من ذلك وهو يقول له يعني يترفع معه في الايام - 00:26:30
حتى تقل ايام صومه قال يا رسول الله اني يعني اصوم يوما وافطر يوما. قال يا رسول الله اني اقوى من ذلك. يا رسول الله قال لا افضل من ذلك - 00:26:50
الصيام داوود كان يصوم يوما افتتاحه آآ يعني آآ اي انسان يفهم من هذا الحديث واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يصوم الدهر وهو يناقشه النبي صلى الله عليه وسلم يقول له لا - 00:27:04
نعم - 00:27:18